بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## يقول العبد الفقير الى مولاه الغني
## الفاني احمد بن محمد بن [illegible]
## الراجي المغفرة من الله الكبير المتعالي

الحمد لله الذي [illegible] على الانظار، وجعل [illegible] الصحة فوائد الافكار
ومبني انا للعقول عند [illegible] اسباب الاستنباط [illegible] الذي [illegible] بها العقول
على وضوح المعنى انتظار، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد النبي [illegible] البرهان، ومن [illegible] ظهور
العيان، وعلى آله وعلى [illegible] الذين [illegible] كمال عقولهم عن استعمال الالة القانونية
[illegible] وجدوا [illegible] فوق الذكاء [illegible] بها اطلاعا
وبعد فهذا شرح لطيف على السلم المرونق [illegible]
[illegible] الاستقامة، والعزلة [illegible] عن [illegible] من التطويل
[illegible] عند [illegible] بالقول المسلك [illegible] تحقيق معانيه
السلم والله اسأل من فضله ان يجعله من الاعمال التي يدوم خيرها
ويكثر [illegible] نفعها واجرها، [illegible] على عباده بما
[illegible] سيدنا محمد [illegible] الحمد هو الوصف بالجميل والشكر
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام ومعنى ان الوصف من المخلوق [illegible]
[illegible] اللسان فتعين بسبب [illegible] بين الحمد والشكر العموم والخصوص من وجه

وهو

وهو ان يجتمع معقولان [illegible] وينفرد كل منهما بغيره والحمد والشكر كذلك
فيجتمعان في الفعل باللسان في مقابلة الانعام فهو وصف بالجميل فيكون حمدا
وفعل ينبئ عن تعظيم المنعم للانعام فيكون شكرا وينفرد الحمد في
الوصف بالجميل التي في مقابلة الانعام [illegible] واستحقاق نعوت
الجمال وينفرد الشكر بفعل غير اللسان [illegible] فالحمد اخص مورد
[illegible] من المخلوق [illegible] وعموم متعلقه لانه يكون في مقابلة [illegible]
وغير ذلك والشكر بالعكس اخص متعلقه لكونه لا يكون الا في مقابلة الانعام
واعم موردا لانه يكون من اللسان ومن [illegible] والجوارح
الجوارح كما انشد قول الشاعر

افادتكم النعماء مني ثلاثة ... يدي ولساني والضمير المحجبا

لله الذي علم على ذات واجب الوجود المستحق لجميع الكمالات وعلم
الحمد عليه لانه اسم للذات الجامعة لجميع الصفات والكلام في ال
واللام في الحمد وعلى اللام في لله وعلى فساد الحمد وعلى سبب الانتهاء به
وعلى لفظ الله هل هي اسم [illegible] او منقول مشتق شهير فلا نطيل به الذي قد
اخرجا [illegible] جمع نتيجة وهي العلم [illegible] الحاصل عن دليل
او هي نفس المعلوم [illegible] الفكر وهو حركة النفس في المعقولات [illegible]
النفس [illegible] جنس حقيقة الانسان وهو الحيوان [illegible] وهو
الذي هو الموضوع عند [illegible] الجنس [illegible] الفعل [illegible]
فكر وكذلك حركتها [illegible] حدوث العالم [illegible] القضية القائلة
العالم متغير وهي صغرى [illegible] والقائلة وكل متغير حادث

الى شرطية متصلة والى شرطية منفصلة وعبر عن هذا القسم بقوله ومثلها
او ومثل الشرطية المتصلة في الانقسام اليها شرطية منفصلة ولا يخفى ما في التعبير
بالياء هنا من التكلف ولعل التعبير عن مقابلة المتصلة بالمثلية من التساهل اذ يكفي
عن ذلك ان يقال كما قلنا والى شرطية منفصلة الا ان ضرورة الوزن احوجت لذلك
جزءاهما اي جزءا القضيتين وهما المتصلة والمنفصلة مقدم وتال اي يسمى
اولهما مقدما والاخر تاليا فاذا قلت كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا
فكان الشيء انسانا مقدم وكان حيوانا تال وكذا اذا قلت اما ان يكون الشيء
ابيض واما ان يكون اسود فكان ابيض مقدم وكان اسود تال مسلطا
النظم ولكن المشهور في الاصطلاح ان المقدم هو من خواص الشرطية المتصلة
واما المنفصلة فلا مقدم لها ولا تال لان المعنى لا يختلف فيها بالتقديم ولا بالتاخير
ثم ان الشرطية المتصلة منها هي التي حكم فيها بصحبة معنى احدى القضيتين
لمعنى الاخرى كقولنا كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا فقد حكم بصحبة ثبوت
الحيوانية لثبوت الانسانية فهي متصلة الا ان الصحبة ان كانت لموجب سميت
لزومية والموجب ككون مقدم احداهما كلا ومقدم الاخرى جزءا كما في المثال اذ
بثبوت الانسانية متضمن لثبوت الحيوانية او ككون المقدم سببا في مقدم
الاخرى كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لان طلوع الشمس سبب
في وجود النهار او ككون المقدم مسببا عن مقدم الاخرى عكس هذا المثال
وهو قولنا كلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة او ككون المقدمين مسببين
عن سبب واحد كقولنا كلما كان النهار موجودا فالكواكب خفية فخفاء الكواكب ووجود
النهار مسببان معا عن طلوع الشمس فيلزم من وجود احدهما وجود الاخر اذ لا

بثبت

بثبت احدهما الا بسببه والسبب يوجب الاخر الا ان السببية في هذه الامثلة
عادية لا عقلية لصحة تخلف النهار وخفاء الكواكب عن طلوع الشمس عقلا
وقد تكون السببية شرعية كقولنا كلما زالت الشمس وجب الظهر لان
الزوال نصبه الشارع سببا لوجوب الظهر وقد تكون عقلية كقولنا كلما
اراد الرب ان يكون شيء فهو موجود فيما لا يزال لان تعلق الارادة لا يتخلف عنه المراد
عقلا وكلما وجد شيء من تلك الموجبات كانت القضية لزومية وان كانت
الصحبة بين جزئي الشرطية المتصلة لا لموجب بل اتفق ان صاحب وقوع
معنى احدهما وقوع معنى الاخر سميت تلك القضية اتفاقية كقولنا
كلما طلعت الشمس كان الانسان عاقلا اذ لا لزوم بين طلوع الشمس وكون
الانسان عاقلا بل اتفق صدق احدهما عند صدق الاخر هذا معنى الاتفاقية
بالتفسير الاخص وهو انها هي التي اتفق وقوع طرفيها واما معناها
بالتفسير الاعم فهو انها هي التي يتفق فيها ان مقدمها لا ينافي تحقق تاليها
وانما كانت بهذا المعنى اعم لصدقها بالتي وقع طرفاها معا كما تقدم
في قولنا كلما كانت الشمس طالعة كان الانسان عاقلا اذ لا منافاة بين
كون الانسان عاقلا وكون طلوع الشمس واقعا وبالتي لم يقع مقدمها اصلا
الا انه لو وقع لم ينافي وجود التالي كقوله تعالى ولو انما في الارض من شجرة
اقلام الاية لان المقدم وهو كون ما في الارض من الشجرة اقلاما لم يقع ولكن لو
وقع لم ينافي التالي وهو عدم نفود كلمات الله تعالى وكذا قوله تعالى ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون لان اسماعهم لم يقع على الوجه المخصوص
ولكن لو وقع لم ينافي التولي فلا الا اذا اراد الله بهم شيئا ومن ذلك قوله

ثلاثمائة وستون درجة من ضرب اثني عشر برجا في ثلاثين درجة والقمر يقطع البرج في ليلتين
وثلث ويقطع الفلك في شهر واليه اشار بقوله وطلع البدر منير في اسوداد اي في الظلمة وسير
الشمس والقمر الجسمي انما هو الى الجنوب والشمال ولما سيرهما الى المشرق والمغرب فهو
بسبب دوران الفلك الاعظم لجميع الافلاك وعند رجوع الشمس للابراج الشمالية يطول
فوق النهار ويطول النهار على حسب في بلاد سمت رؤوس اهله ويقصر الليل القصور فويه
على ذلك الحساب وعند رجوعها للابراج الجنوبية يكون الليل والنهار بالعكس فاذا
كمل ميلانها انقلبت ولها منقلبان منقلب شتوي ومنقلب صيفي والله تعالى يغير الليل
والنهار وله الترتيب المحكم في خلقه والاحسان التام والبهجة وبه انتهى
الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وكان الفراغ من تاليفه بمكناسة المحروسة
بعون يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة عام تسعة عشر بعد المائتين
والالف والله تعالى يجعله من الاعمال المقبولة بمنه ويجعله لنا [illegible]
ومنه بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على يد ناسخه لنفسه ولمن شاء الله
بعده عبيد ربه محمد [illegible] غفر الله له ولوالديه ولاشياخه
ولجميع المسلمين وكان الفراغ منه عشية يوم الاثنين الخامس عشر من شهر الله
المعظم شعبان عام ١٠٩٣ عام ثلاثة وتسعين بعد المائتين والالف عرفنا الله خيره
ووقانا شره وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

MU[illegible]
BRI[illegible]